أنماط التنشئة الأسرية لدى الأمهات الممرضات القانونيات وعلاقتها بمعنى الحياة والمساندة الاجتماعية في محافظة الكرك

ديالا عبدالكريم الطوالبة *

عبدالناصر موسى القرالة**

ملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى طبيعة أنماط التنشئة الأسرية لدى الأمهات الممرضات وعلاقته بمعنى الحياة والمساندة الاجتماعية لديهن في محافظة الكرك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الدراسة على الممرضات في المستشفى الحكومي والعسكري في محافظة الكرك، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (79) ممرضة، وتم تطوير مقياس أنماط التنشئة الأسرية ومقياس المساندة الاجتماعية، واستخدام مقياس معنى الحياة المعد من قبل (Crombo and Mahulk, 1964). توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الممرضات لأساليب التنشئة الأسرية جاء على التوالي: الديموقراطية ثم الحماية الزائدة ثم التجاهل ثم القسوة، وأن مستوى معنى الحياة والمساندة الاجتماعية جاء متوسطاً وأن هناك علاقة ايجابية بين الديموقراطية ومعنى الحياة والمساندة الاجتماعية، فيما كان هناك علاقة سلبية بين معنى الحياة والتجاهل، وأن أنماط التنشئة الأسرية لدى الممرضات تختلف حسب الخدمة في نمطي التجاهل والديموقراطية حيث أنه كلما زادت الخدمة لديهن زاد التجاهل وقلت الديموقراطية، كما تبين وجود فروق في عدد الأبناء لنمط التجاهل لصالح عدد الأبناء (1–3) وفي نمط الديمقراطية لصالح عدد الأبناء (4–6)، وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج بعدد من التوصيات ومنها العمل على الاهتمام بنوعية العلاقات لدى الممرضة وضرورة اهتمام متخذي القرار بزيادة التركيز على الحالة النفسية للممرضة.

الكلمات الدالة: التنشئة الأسرية، معنى الحياة، المساندة الاجتماعية، الممرضات.

* قسم العلوم الطبية التطبيقية، كلية الكرك الجامعية.

** قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية الكرك الجامعية.

تاريخ تقديم البحث: 30/ 4/2016م. تاريخ قبول البحث: 1/2/2017م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

Family Upbringing Patterns among the Registered Nurses Mothers and their Relationship with the Meaning of Life and Social Support in Karak City

Diala Abdel Kareem Al-Tawalbeh

Abdel Naser Musa Al-Qaraleh

Abstract

This study aimed at identifying the nature of family upbringing patterns among the nursing mothers and their relationship to the meaning of life and social support to them in Al-Karak. In order to the achieve the study objectives, the researcher applied the study to the registered nurses in Al-karak public and military hospitals, in which the number of the study sample was (79) nurses. The researcher developed the scale of the patterns of family upbringing and the scale of social support as well as the scale of life meaning ,prepared by Crombo and Mahulk (1964). The study concluded that the degree at which the nurses use the patterns of family upbringing was respectively as; democracy, overprotection , followed by ignorance and cruelty. The results showed that the level of life meaning and social support was medium, and that there is a positive relationship between democracy and the meaning of life as well as social support, while there is a negative relationship between the meaning of life and ignorance, and that the family upbringing among the nurses differs based on experience in the patterns of democracy and ignorance; as experience increases among them, the ignorance increases and democracy decreases. The results showed that there are differences regarding the numbers of children due to ignorance pattern in favor of the number of (1-3) children, and in the pattern of democracy in favor of (4-6) children. Based on the study results, the researcher concluded a number of recommendations, including paying more attention to the quality of relationships among the nurses, and that the decision makers should focus on the psychological state of the nurse.

Keywords: family upbringing, the meaning of life, social support, nurses.

مقدمة الدراسة:

تعد الأسرة هي الوكيل السيكولوجي للمجتمع في تربية الطفل وتنشئته، فالولد يقضي ثلثي حياة الطفولة مع والديه في البيت ويأخذ من تلك البيئة صفاتها ومقوماتها وينشأ على القواعد النفسية والاجتماعية المؤسسة عليها.

أما أنماط التنشئة الوالدية فهي عملية تعليم يقوم بها الوالدان، ويتم من خلالها تعلم الطفل للسلوكيات والمعايير والمهارات والاتجاهـــات التي يرتضيها الدين والمجتمع والتربية (Almadanat, 2003).

والتنشئة كعملية مستمرة لا تقتصر فقط على مرحلة عمرية محددة وإنما تمتد من الطفولة، فالمراهقة، فالرشد وصولا إلى الشيخوخة ولهذا فهي عملية حساسة لا يمكن تجاوزها في أي مرحلة لأن لكل مرحلة تنشئة خاصة تختلف في مضمونها وجوهرها عن سابقتها، ولا يكاد يخلو أي نظام اجتماعي صغيرا كان أم كبيرا وأي مؤسسة رسمية أو غير رسمية من هذه العملية ولكنها تختلف من واحدة إلى أخرى بأسلوبها لا بهدفها ومن أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأسرة، التي تعد البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد وتبنى فيها شخصيته الاجتماعية باعتبارها المجال الحيوي الأمثل للتنشئة الاجتماعية والقاعدة الأساسية في إشباع مختلف حاجات الفرد المادية منها والمعنوية بطريقة تتسق مع المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية وذلك من خلال إتباع الوالدين مجموعة من الأساليب في إشباع حاجات الأبناء وخصوصا في فترة المراهقة (Ibrahim, 2004).

ويتفق علماء النفس والتربية على أهمية علاقة الآباء والأبناء، خاصة خلال السنوات الخمس الأولى، وكيف لهذه العلاقة أن تحدد وتتحكم في توجيه سلوك الطفل مستقبلياً وهو فرد راشد، فخلال هذه الفترة يتكون إحساس الطفل بالثقة الذاتية والطمأنينة ولا يتأتى ذلك إلا من خلال شعوره بإشباع الحاجات الأساسية، كما أشار إلى ذلك Ericsson فسلوك الأفراد المحيطين بالطفل وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات تكوين ذاته ويصبغ شخصيته ويشكلها، ولفهم الطفل ما يحدث له من تغيرات خلال مرحلة الطفولة المبكرة، لا بد من ملاحظته في محيطه الذي يعيش فيه ولا سيما أسرته (Ibrahim, 2004).

ويمثل معنى الحياة إحدى المتغيرات المؤثرة في سلوك الفرد حسب منظور علم نفس الشخصية، إذ لا يمكن تخيل أن يعيش الفرد بصحة نفسية وسعادة وفاعلية من دون أن يدرك أن لحياته معنىً في هذا الوجود، وأن عليه مهمة السعي للكشف عن هذا المعن (Al-Wa'eli, 2012) .

والمعنى بالنسبة لفرانكل (Francle) هو القوة الدافعية الأولى لدى الفرد، والتي أطلق عليها فرانكل اسم ردة المعنى وهي تمثل المبدأ الثاني في نظريته عن الشخصية، ولم يكن يقصد عندما وضع نظريته هذه أن يجعلها تحل محل النظريات الأخرى للشخصية، وإنما كان يسعى للعمل على إكمالها (Reker, 2005).

ويشمل معنى الحياة (Meaning of life) مصادر متباينة، قد تكون علاقاتٍ شخصية، أو نشاطاتٍ أو إبداعاتٍ أو أمانا اقتصاديا أو قيما وعادات ثقافية متنوعة، كما تعد مساعدة الآخرين من مصادر تكوين معنى الحياة، لذلك نجد تباين في معنى الحياة من مرحلة عمرية إلى أخرى، فمثلاً كشفت دراسة ديتمان وديفيد وويليام (Detman, Divid and wileam) والمذكورة في دراسة (Brown, 2009) أن مصادر معنى الحياة لدى كبار السن تتركز في الأسرة والأبناء والأحفاد، وذلك مقارنة مع الراشدين.

ويعد فرانكل (Francle) من أوائل الذين اهتموا بمصطلح معنى الحياة، حيث تولدت لديه هذه الفكرة خلال معاناته مع مجموعة من المعتقلين في معسكرات الاعتقال في فيينا بعد الحرب العالمية الثانية، فقد رأى أن معنى الحياة وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد، فهو لا يرتبط بالتساؤل عن الهدف أو الغرض من الحياة، ولكنه يظهر من خلال استجابات الفرد للمواقف والمطالب التي تواجهه فيها (Carlos, 2003).

كما أن مسألة المعنى الوجودي تعد أحد الدوافع الأساسية عند الفرد الذي غالباً ما يطرح على نفسه سؤالا: أنا هنا، ولكن لأي غرض ولأي مصلحة؟ ومن المؤكد أن الإجابات ستختلف باختلاف الأطر الثقافية التي ينطلق منها الأفراد ويعيشون ضمنها، وهو ما يمثل حقيقة التنوع الإنساني في الخبرات التي تعد مصادراً لمعنى الحياة لديهم، إلا أن بعضهم قد يفشل في الحصول على إجابات مقنعة لأسئلته الوجودية، أو خبراته الحياتية ومرجعياته الفكرية وطبيعة القيم الفاعلة في الحضارة المعاصرة (Hafez, 2006).

أما فيما يتعلق بالمساندة الاجتماعية فقد أتفق في تعريفها كلاً من كوهين (Cohen) وسيم (Syme) وشتر (Schetter) بأنها تفاعل الفرد في علاقاته مع الآخرين (Ali, 2000)، ويعرفها جونسون وساراسون (Johnson & Sarason) بأنها "اعتقاد الفرد أن الآخرين يحبونه ويقدرونه، ويرغبونه ويعتبرونه ذو قيمة (Hamza, 1996).

وتُعرف المساندة الاجتماعية بأنها "شبكة من العلاقات التي تقدم مساندة مستمرة للفرد بصرف النظر عن الضغوط النفسية الموجودة في حياته، وهي إما أن تكون موجودة أثناء حدوث الضغوط النفسية أو أن يكون لدى الفرد إدراك بأنها ستنشط في حالة وجود الضغوط" Gentry & (Goodwin, 1995: 566).

اذا فخروج المرأة إلى العمل وقيامها بدورها كعاملة بالإضافة إلى الأدوار المتعددة التي تقوم بها يؤدي الى زيادة عدد المسؤوليات الملقاة على عاتقها الأمر الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى عدم القدرة على القيام بدور معين كما هو متوقع له.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة الدراسة في طبيعة الفئة التي تم استهدافها في هذه الدراسة وهي فئة الممرضات، حيث تعاني هذه الفئة من الكثير من الضغوط النفسية نظرا لطبيعة عملهن المرهق نتيجة تغير الوقت باستمرار، مما سيؤثر في أنماط التنشئة الأسرية التي يستخدمنها في تربية أبنائهن، ونتيجة تعاملهن مع حالات مرضية مختلفة، حيث يقدمن لهؤلاء الحالات الدعم النفسي والمساندة، وهذا يؤثر في مستوى صحتهن النفسية. مما قد يؤثر في شعورهن بمعنى الحياة.

ومن خلال زيارة الباحثين للمستشفى الحكومي والعسكري في الكرك ومقابلتهما للعديد من الممرضات وجدا تنوعا في الأنماط المستخدمة في التنشئة الأسرية، وقد تبين للباحثين ومن خلال ملاحظاتهما للضغوط التي تتعرض لها الممرضات والإرهاق من خلال تعاملهن مع العديد من الحالات وغيابهن عن المنزل لساعات طويلة والمناوبات وقد يؤثر على نمط التنشئة الأسرية الذي تستخدمه، إضافة إلى أن مشاهدتهن للحالات المرضية قد يفقدهن معنى الحياة ويجعل ليس لديهن من يساندهن في حياتهن، ولذلك ارتأى الباحثان إجراء الدراسة الحالية التي تدور حول السؤال التالي: ما أكثر أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات وعلاقة ذلك بشعورهن بالمعنى والمساندة الاجتماعية لديهن؟

أسئلة الدراسة:

1. ما أكثر أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات في مستشفيات الكرك من وجهة نظر الممرضات؟
2. ما مستوى معنى الحياة والمساندة الاجتماعية لدى الممرضات في مستشفيات الكرك؟
3. هل هناك علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وبين الشعور بالمعنى والمساندة الاجتماعية لدى الممرضات العاملات في المستشفى الحكومي والعسكري في محافظة الكرك ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟
5. هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات تبعا لمتغير عدد الأبناء؟

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى أكثر أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات في مستشفيات الكرك.
- التعرف إلى مستوى معنى الحياة والمساندة الاجتماعية التي تتلقاها الممرضات في مستشفيات الكرك.
- استقصاء طبيعة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وبين الشعور بمعنى الحياة والمساندة الاجتماعية.
- التعرف إلى مدى وجود اختلاف في أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات تبعا لسنوات الخدمة.
- التعرف إلى مدى وجود اختلاف في أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات تبعا لعدد الأبناء.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من جانبين:

جانب نظري: يتمثل في إثراء الأدب والدراسات التي تعنى بالدعم النفسي للممرضات، والتعرف إلى أبرز العوامل النفسية المؤثرة فيهن كذلك يمكن من خلال الدراسة الحالية التعرف على أنماط التنشئة المستخدمة لدى الممرضات.

جانب عملي: يمكن الاستفادة من المقاييس المطورة في هذه الدراسة، والاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين أنماط التنشئة لدى الأمهات الممرضات، وتقديم برامج عملية إرشادية لهن تعمل على تطوير حالتهن النفسية وزيادة مستوى الشعور بمعنى الحياة والدعم والمساندة الاجتماعية لديهن، وقد تفيد الدراسة الحالية القائمين على تدريس الممرضات في التركيز على الحالة النفسية في بعض المواد الخاصة المقدمة لهن، ويمكن ان تستفيد منها ايضا الممرضات انفسهن في التعرف على نمط التنشئة المستخدم من قبلهن.

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي توضيحا لمصطلحات الدراسة المفاهيمية والاجرائية

أنماط التنشئة الأسرية: (Family Socialization)

ويعرفها (Hamza, 1996) بأنها كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما ويؤثر في نمو شخصية الطفل سواء قصد بهذا السلوك التوجيه أم التربية أو لم يقصد. وتعرف إجرائياً: الدرجة التي تحصل عليها الأم على المقياس المطور لهذا الغرض.

معنى الحياة: Meaning of life

ترى (Abu Ghazaleh, 2007) أن معنى الحياة يقوم على تفسير أحداث الحياة التي تتعلق بشيء ما، أو حدث ما، أو خبرة ما، أي أنه يشير إلى كل ذي دلالة وأهمية، كما أن معنى الحياة يفسر حياة الفرد ودوافعه وأهدافه. ويعرف إجرائيا: الدرجة التي تحصل عليها الأم على المقياس المطور لهذا الغرض.

المساندة الاجتماعية Social Support

وجود أو توفر الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم، وهم أولئك الذين يتركون انطباعا بأنهم في وسعهم أن يعتنوا به، وأنهم يقدرونه ويحبونه (Sarason, Levine, Basham., 1983) ويعرف إجرائيا: الدرجة التي تحصل عليها الأم على المقياس المطور لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على جميع الممرضات العاملات في مستشفيات الكرك الحكومي والعسكري.

الحد المكاني: محافظة الكرك في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية.

الحد الزمني: للعام 2016.

الحد البشري: جميع الممرضات.

أدوات الدراسة: تتحدد الدراسة بالأدوات المطورة والمستخدمة وهي: مقياس الشعور بمعنى الحياة ومقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس أنماط التنشئة الأسرية.

الإطار النظري:

تختلف أنماط التنشئة الأسرية من مجتمع إلى آخر ومن عصر إلى عصر، كما أنها تختلف داخل المجتمع الواحد، فما يعتبر أسلوباً مثالياً في مجتمع يعد أسلوباً مرفوضاً في مجتمع آخر، وإذا ما تم مقارنة أساليب تنشئة الأطفال في المجتمع العربي منذ مائة عام بالأساليب المستخدمة الآن يتضح أنها مختلفة تماماً، فهناك ظروف عديدة طرأت على المجتمع أدت إلى تغيير أنماط التنشئة الاجتماعية كخروج المرأة للعمل، وارتفاع نسبة التعلم، والهجرة من الريف إلى المدن وزيادة وسائل النقل والمواصلات (Al-Atawi, 2006).

وتعد النظرية السلوكية، من النظريات التي تبحث في تعزيز الممارسات التي يقوم بها الفرد أثناء العملية التربوية الهادفة إلى تنشئته تنشئة اجتماعية، بمعنى أنها نظرية تفسر العلاقة بين المثير والاستجابة، فاستجابات الطفل من صغره للمثيرات التي يمر بها في بداية حياته لها تأثير كبير على تعلم السلوك الذي يؤثر في عملية التنشئة في المستقبل، إذ يكتسب الطفل الأنماط السلوكية عن طريق ما يتلقاه من التعزيز والذي يكون سبباً في تعلم السلوك وتقويته، أما السلوك المعاقب فاحتمالية تكراره من قبل الطفل تضعف، وذلك تجنباً للعقاب وهذا ما يسمى بالانطفاء (Zahran, 2005).

ويوضح (Alabiat, 2010) معنى الحياة في كونه يمثل مجموع استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو الحياة بأبعادها المختلفة، والأهداف والالتزامات التي يلتزم بها الفرد في حياته من الدراسة، أو العمل، ومدى إحساسه بأهميتها وقيمتها، ودافعيته للتحرك بإيجابية نحو تحقيقها، وقدرته على تحمل المسئولية، والتسامي بذاته نحو الآخرين، وتقبله لذاته، ورضاه عن حياته بوجه عام.

ويعد موضوع معنى الحياة من بين الاهتمامات الوجودية للفرد، إذ يرى بعض الباحثين مثل آدمسون ولايكسل (Adamson and Lyxell) اللذين أشارا إلى أن الاهتمامات الوجودية للفرد تبدأ بوجه خاص في مرحلة المراهقة، والتي تدور في أغلبها عن المستقبل، والموت، والدين، وفلسفة الحياة، كما أن المراهقين الذين لا يعانون من مشكلات الوحدة النفسية كانوا يحدثون البالغين في موضوعات وجودية وأفكار على صلة بمعنى الحياة (Frisch, 2006).

وضمن هذا المجال ترى (Abu Ghazaleh, 2007) اشتمال معنى الحياة على ثلاثة مكونات رئيسة هي: المكون المعرفي: يرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته، والخبرات التي تثري المعنى، والمكون السلوكي: الذي يرتبط بما يقوم به الفرد من سلوك يترجم هدف حياته المدرك بصورة واقعية في حياته، والمكون الوجداني: الذي يرتبط بإحساس الفرد بأن حياته لها قيمة، ورضاه عنها من خلال ما حققه من أهداف.

ولقد أشـــــار العديد من الباحثين إلى أبعـــاد معنى الحياة، نذكـــر منهم: أشـــار (Stegar, Frazier, Oishi & Kaler, 2006) إلى وجود أربعة أبعاد رئيسة لمعنى الحياة هي: التدين، والرضا عن الحياة، والثقة بالنفس، والتفاؤل.

في حين أشار. (Alabiat 2010 &Abdul-Halim, 2010) إلى أن أبعاد المعنى في الحياة هي: أهداف الحياة: يقصد به إدراك الفرد للهدف من حياته، ورسالته التي يعيش من أجلها، ويضحي في سبيل تحقيقها، وإحساسه بأهميته وقيمته من خلال تحقيقه لمعنى حياته، والدافعية في الحياة: تعني مدى سعي الفرد في الحياة بإيجابية، وكفاحه لتحقيق أهداف حياته ومعانيها، ورغبته في التمسك بالحياة، والاستمرار فيها، والاستمتاع بها؛ مما يؤدي إلى تفاؤله في الحياة، وتحمل المسئولية: يقصد بها مدى تحمل الفرد للمسئولية تجاه نفسه، واهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها، والتسامي بذاته نحو الآخرين؛ كي يكون له دور مؤثر في الحياة الاجتماعية، والرضا عن الحياة:

يقصد بها مدى رضا الفرد عن وجوده في الحياة، وتقبله لذاته، واقتناعه بقدراته، وتفاؤله تجاه المستقبل، وتوافقه مع أسرته ومجتمعه، وشعوره بأنه فرد له قيمة تجاه الآخرين، والرضا عن علاقاته الاجتماعية بوجه عام.

كما يشير هوس House إلى أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تأخذ عدة أشكال هي: المساندة الانفعالية التي تنطوي على الأفعال التي تنقل التقدير والرعاية والثقة، والقبول والتعاطف، والمساندة الحسية (الأدائية) التي تنطوي على المساعدة في العمل والمال، والمساندة المعلوماتية التي تنطوي على إعطاء نصائح أو معلومات، أو تعليم مهارة تسهل حل مشكلة أو موقف ضاغط، والمساندة التقويمية التي تنطوي على التغذية الرجعية المتعلقة بآراء الفرد أو سلوكه. (Karen, 1987).

كما تؤدي المساندة الاجتماعية وظائف هامة تدور حول تلبية احتياجات الفرد وحمايته من التأثير الضار للحزن، وتقدم له خبرات الآخرين في مواقف مشابهة لموقفه ليقارن سلوكه ومشاعره وأفكاره إزاء هذه الخدمة الجديدة (Ibrahim, Asma 2001).

وتتجلى أبعاد المساندة الاجتماعية أيضا كما وردت لدى (Hedda, 2010). على النحو الآتي: المساندة الوجدانية: تضم مشاعر الود والصداقة والرعاية والحب والاهتمام والثقة في الآخرين والإحساس بالراحة والانتماء، والمساندة المعلوماتية: يقصد بها التزويد بالنصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف، بغرض مساعدة الفرد على فهم الموقف أو المواجهة مع مشكلات البيئة، ومساندة التقدير: مثل المساندة النفسية والمساندة التعبيرية ويكون في شكل معلومات بأن الشخص الواقع تحت ضغوط مقدر ومقبول، وفيها تنقل للأشخاص مشاعر بأنهم مقدرون ومقبولون بالرغم من أي مشكلات أو أخطاء شخصية، والصحبة الاجتماعية أو التكامل الاجتماعي ويقصد بتا الاندماج مع الآخرين في نشاطات وقت الفراغ، والمساندة الأدائية أو الإجرائية: تشتمل على تقديم العون المالي والأمكانيات المادية والخدمات اللازمة.

وللمساندة الاجتماعية وظائف نفسية، واجتماعية، وصحية متعددة منها : إشباع حاجات الانتماء والاندماج والاحترام والاعتراف والتقدير والحب والمحبة وزيادة تقدير الذات والثقة بالنفس والتأثير الايجابي في المشاعر والانفعالات والتخفيف من الخوف والقلق والاكتئاب، والتخفيف من الضغوط

الخارجية بسبب توافـــر الدعـــم والمســـاندة، والمساعدة في التكيف مع الإحـــداث الضاغطة (Al-Moghoosh, 2011).

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات كل من معنى الحياة والمساندة الاجتماعية لدى الأمهات ولدى البالغين وكبار السن، ولكن لم يجد الباحث أي من الدراسات السابقة التي تناولت مهنة التمريض وربطه مع أنماط التنشئة الأسرية.

الدراسات العربية:

تناولت دراسة (Al-Khouly, 2005) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الزواجي للأسرة حديثة التكوين (دراسة مقارنة من منظور الخدمة الاجتماعية) تكونت عينة الدراسة من (20) أسرة متزوجين ولديهم أطفال في القاهرة، وتم تطبيق استبيان التوافق الزواجي من إعداد راوية حسين (1986) ومقياس المساندة الاجتماعية المطور من قبل الباحثة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية والتوافق الزواجي بأبعاده المختلفة، ووجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة المادية والتوافق الزواجي بأبعاده المختلفة.

وأجرت (Raheem, 2010) دراسة حول معنى الحياة كما تدركه المرأة العراقية، وقد شملت عينة البحث (503) من النساء وقد تم بناء مقياس معنى الحياة استنادا لنظرية فونج، وقد تم تحديد درجة قطع لكل بعد من إبعاد المقياس لتحديد جاذبية المعنى بالنسبة للمرأة بما مر بها من ظروف عصبية، ولم تكن هناك فروق دالة في ضوء المتغيرات الديموغرافية في حين تعددت مصادر المعنى (6 مصادر) وأن عمق المعنى كان في مستوى النمو الشخصي على وفق تنظيم مما يعطي أملا في قدرة المرأة على تخطي الظروف الصعبة.

أجرت (Khoj, 2011) دراسة حول معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (247) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة حائل، وقد تم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي (1999) بالإضافة إلى مقياس معنى الحياة من إعداد (Wong, 1998)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج

أهمها: وجود علاقة دالة وموجبة بين أبعاد مقياس معنى الحياة ومقياس الرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.59) إلى (0.87).

تناولت دراسة (Al-Wa'eli, 2012) المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A,B) لدى طلبة جامعة بغداد. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس المعنى في الحياة المعرب والمكيف على البيئة العراقية من إعداد الأعرجي (2007)، وقامت الباحثة بإعداد مقياس نمط الشخصية (A, B). أظهرت النتائج أن طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمستوى في المعنى في الحياة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة على مقياس المعنى في الحياة تبعا للتخصص (علمي، إنساني).

وأجرى (Al-Mahdawi, 2012) دراسة حول معنى الحياة والمساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المصابين في الحوادث المرورية بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (64) مصابا، وقد استخدم البحث أربعة مقاييس هي مقياس معنى الحياة إعداد الرشيدي، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد الباحث، ومقياس بيك للقلق إعداد بيك، ومقياس بيك للاكتئاب، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين معنى الحياة والمساندة الاجتماعية مع بعض الاضطرابات النفسية (القلق والاكتئاب)، تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث في البعد الأول (معنى الحياة) تبعا لمتغير المؤهل من معنى الحياة والمساندة الاجتماعية والاضطرابات النفسية (القلق والاكتئاب) تبعا لمتغير نوع الحادث المروري، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث حول كل من معنى الحياة والمساندة الاجتماعية والاضطرابات النفسية (القلق والاكتئاب) تعزى للعمر الزمني.

تناولت دراسة (Baheri,2014) دراسة حول علاقة الضغط المهني بالمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة، تكونت عينة الدراسة من (127) امرأة متزوجة وعازبة، وتم استخدام مقياس الضغط المهني الذي أعده نعامة وعلي (2011)، ومقياس المساندة الاجتماعية الذي صممه السيد محمد أبو هشام (2010)، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط المهني والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة في الجامعة، ووجود فروق في مستوى الضغط المهني لدى المرأة

العاملة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية وتبعا لمتغير طبيعة العمل، وعدم وجود فروق في مستوى الضغط المهني لدى المرأة العاملة تبعا لمتغير الأقدمية.

كما أجرى (Al-Tarawneh & Al-Sobihyin, 2015) دراسة حول أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة، تكونت عينة الدراسة من (235) طالبا وطالبة، واتضح من نتائج الدراسة أن أكثر أنماط المساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة هو نمط المساندة الاجتماعية من الأسرة، كما بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة اتسموا بمستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية.

الدراسات الاجنبية:

أجرى (Dianne, 2000) دراسة هدفت إلى معرفة الآثار النفسية وخصائص شبكة المساندة الاجتماعية عند آباء وأمهات الأطفال المصابين بالسرطان وذلك لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المصابين في امريكيا، وقد تكونت العينة من (147) من الأمهات و (108) من الآباء، وقد تمت مقارنتهم بنفس هذه العوامل عند آباء وأمهات الأطفال الذين لم يتعرضوا لمرض بدني أو نفسي مزمن يهدد حياتهم وكانوا (79) من الأمهات، (50) من الآباء، توصلت النتائج إلى وجود آثار نفسية ايجابية تزداد مع ازدياد المساندة الاجتماعية.

تناولت دراسة (Kim, 2001) استكشاف مصادر معنى الحياة لدى الكوريين، دراسة إستكشافية لمصادر معنى الحياة لدى الشعب الكوري الجنوبي". وانقسمت الدراسة إلى قسمين: القسم الأول من خلال القيام بدراسة مسحية شملت (173) مواطناً كورياً، حيث طلب منهم تحديد كل المصادر التي تمثل معنى في حياة الكوريين، أما القسم الثاني فهو إعداد مقياس معنى الحياة الذي تكون من جميع المصادر التي حددها القسم الأول، وهي عشرة أبعاد (الإنجاز، والأمان المالي، والدين، والتقبل والتوكيدية، والعلاقات، والتسامي بالذات، والشخصية الجيدة، وضبط النفس، والصحة الجسدية، والأصدقاء)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للعمر، والجنس والدين على معنى الحياة، ووجود علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية للتقبل والتوكيدية، والتسامي بالذات، والشخصية الجيدة، وضبط النفس، والأصدقاء على معنى الحياة.

تناولت دراسة (Nickels and Stewart, 2004) العلاقة بين معنى الحياة والالتزام والاتساق بين قيم الحياة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (130) طالباً من جامعة منيستوتا، واستخدمت الدراسة قائمة النظرة للحياة من إعداد الباحث ومقياس القيم من إعداد الباحث. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين معنى الحياة والالتزام القيمي، كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بمعنى الحياة من القيم، وأن القيم الدينية تأتي على رأس النسق القيمي سواء من الجانب النظري أم من الجانب السلوكي في التنبؤ بمعنى الحياة.

كما تناولت دراسة (Reker, 2005)معنى الحياة لدى الأطفال الصغار، والراشدين في متوسط العمر، والراشدين المسنين: الصدق العاملي للتباين العمري والجنسي النوعي في مقياس المعنى الشخصي (PMI)". وتكونت عينة الدراسة من (2065) فرداً موزعين على مرحلة الطفولة (1152) فردا، و(483) فرداً في مرحلة الرشد، و(430) في المرحلة المتأخرة (المسنين) في أمريكا. وقد استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو الحياة من إعداد (Reker, 1992)، ومقياس المعنى الشخصي من إعداد (Battista & Almond, 1973). وقد أظهرت نتائج عدم وجود تباين بين بنود مقياس المعنى الشخصي، كما أظهرت أن نموذج القياسات أحادية العامل، هي التي تميز البنية الداخلية لمقياس المعنى الشخصي لكل مجموعة من مجموعات المراحل العمرية المختلفة في عينة الدراسة، وكذلك بالنسبة لمجموعتي الذكور والإناث، كما وجد أن هناك 6 بنود من بنود مقياس المعنى الشخصي تؤثر في الأداء الوظيفي لكل من الذكور والإناث عبر المجموعات العمرية المختلفة لعينة الدراسة.

وقام كل من (Marsigile, walczyk & buboltz, 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بالنجاح النفسي الاجتماعي, تكونت عينة الدراسة من (334) من المراهقين، أظهرت النتائج أن هناك ارتباط بين الحزم الوالدي والنجاح النفسي الاجتماعي، وأن هؤلاء المراهقين في مرحلة الرشد يتأثرون بما خبروه من والديهم من أساليب معاملة في أثناء تنشئتهم.

هدفت دراسة (Shaw,2008) التعرف إلى العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة والكفاءة الذاتية والتكيف في مدينة تكساس في أمريكا, تكونت عينة الدراسة من (31) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى وجود كفاءة ذاتية أكاديمية عالية عند الطلبة الذين كان أسلوب تنشئتهم ديمقراطي، كما أظهرت النتائج أن أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي كان أكثر أساليب التنشئة الوالدية انتشاراً ، ثم الأسلوب التسلطي وأخيراً الأسلوب الفوضوي

وقام كل من (Rosen, Rothbaum, 2009) الواردة في (Obrai'm, 2011) بدراسة أثر الرعاية الوالدية على الشعور بالأمن النفسي ,كما هدفت إلى التعرف على أسلوب رعاية الآباء والأمهات وأثر ذلك على الشعور بالأمن, تكونت عينة الدراسة من (62) طفلاً، تتم مقابلة آبائهم وأمهاتهم على انفراد لتقييم الأسلوب المتبع في رعاية الأبناء، أظهرت النتائج على أن اهتمام الوالدين بأبنائهم ومنحهم الحب والعطف يؤدي إلى شعور الأبناء بالأمن النفسي مقارنة بالأبناء الذين لم يحظوا برعاية وحب وعطف من والديهم حيث كان لديهم شعور متدني بالأمن النفسي.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تركيزها على التعرف على أنماط التنشئة الأسرية والمساندة الاجتماعية، وتركيز معظم الدراسات على الاهتمام بالمرأة العاملة كدراسة (Raheem, 2010) ويلاحظ تركيز بعض الدراسات على التعرف على المساندة الاجتماعية بالأسرة كدراسة الخولي (2005)، كما لوحظ تركيز بعض الدراسات على الاهتمام بمعنى الحياة لدى الموظفين ومنها دراسة (Kim, 2001)، ولكن لوحظ أن الدراسات حول الممرضات بصفة خاصة كانت غير موجودة حسب علم الباحث والتي تعنى بمعنى الحياة والمساندة الاجتماعية وأنماط التنشئة الأسرية، ولذلك تتجه الدراسة الحالية للتركيز على هذا الموضوع وتعمل على الربط بين متغيرات الدراسة، والتعرف على بعض الخصائص الديموغرافية المرتبطة به.

التصميم والإجراءات:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي نظراً لملاءمتهِ لموضوع الدراسة. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الممرضات القانونيات الأمهات في محافظة الكرك سواء في المستشفى الحكومي أو العسكري، وعند اختيار العينة تم تطبيق الدراسة على جميع الممرضات القانونيات المتزوجات، وقد بلغ عددهن (117) ممرضة، وتم اختيار (30) منهن بطريقة عشوائية كعينة استطلاعية للتأكد من صدق المقاييس وثباتها وبالتالي بقي العدد (87)، وعند إدخال البيانات

وتفريغها تم استبعاد (8) استبانات لعدم استكمال استجابة الممرضات فيها، ولذلك أصبح عدد أفراد عينة الدراسة (79) ممرضة قانونية متزوجة ولديها أبناء، وتعمل في مستشفيات الكرك.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام الأدوات الآتية

أولا: مقياس أنماط التنشئة الأسرية

تم تطوير هذا المقياس من أجل الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية السائدة والمستخدمة من قبلهن في التعامل مع أبنائهن، حيث تم تطوير مقياس يتكون من (44) فقرة، ويقيس أبعاد أربعة وهي: (الحماية ويهتم بممارسة الأم الممرضة للحماية والخوف الزائد على أبنائهن وتقيسه 10 فقرات، والقسوة ويمثل الشدة والديكتاتورية والقمع المستخدم من قبل الأمهات على ابنائهن وتقيسه 14 فقرة، والتجاهل والإهمال ويمثل ترك الأبناء دون رقابة ودون تعليمات وتقيسه 7 فقرات، والديموقراطية ويمثل المشاورة والاهتمام بالأبناء والسماح لهم بإبداء الرأي والتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وتقيسه 13 فقرة). وقد تم الاستعانة بالأدب التالي عند تطويـــر المقياس (Al-Oweidhat, 2006) و (Al-Hawarneh, 2005)، و(Al-Atawi, 2006). وللتأكد من مناسبة المقياس لأهداف الدراسة وعينتها فقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية.

التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة:

1- الصدق الظاهري (المحكمين)

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (8) من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في جامعة مؤتة، من المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس، وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح الصياغة، وانتماء الفقرات للأداة، ومناسبتها للبيئة الأردنية، وإبداء أية ملاحظات تتعلق بالحذف أو الإضافة، وتم اعتماد إجماع (6) محكمين؛ للحكم على صلاحية الفقرات، وبناء على رأي المحكمين تم تعديل صياغة (5) فقرات، وبقي عدد فقرات المقياس (44) فقرة.

2- صدق البناء الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين أداء أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على كل فقرة من فقرات مقياس أنماط التنشئة الأسرية من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) ممرضة من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وقد تراوح معامل الارتباط للأنماط على النحو التالي: الحماية الزائدة تراوح بين (0.55-0.69)، وللقسوة تراوح بين (0.67-0.82)، وللتجاهل تراوح بين (0.39-50.0)، وللديموقراطية تراوح بين (0.45-0.76) مما يدل على تمتع المقياس بصدق بناء داخلي.

3- تم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) ممرضة من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وتم حساب معادلة الثبات بطريقة الإعادة بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع، كما تم التحقق من ثبات الأداة وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (1) يبين نتائج الثبات لمقياس أنماط التنشئة الأسرية.

جدول (1) الثبات بالإعادة والاتساق الداخلي لمقياس أنماط التنشئة الأسرية

النمط	الثبات من خلال الاعادة	الثبات من خلال الاتساق الداخلي كرونباخ الفا
الحماية الزائدة	0.71**	0.67
القسوة	0.82**	0.69
التجاهل	0.86**	0.72
الديموقراطية	0.75**	0.73

يتبين من نتائج الثبات أن المقياس يتمتع بدرجات قيم ثابتة ولذلك تم استخدام هذا المقياس.

تصحيح وتفسير الأداة:

يتكون المقياس من (44) فقرة وأربعة أبعاد، وقد تدرجت الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على سلم إجابات خماسي (موافق بشدة، موافق، نوعا ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك حسب انطباق محتوى الفقرة على الممرضة، والمستجيب لهذا المقياس هو الممرضة نفسها،

ويمكن تحويل سلم الإجابات إلى درجات بحيث تأخذ الإجابة موافق بشدة (خمس درجات)، وموافق (أربع درجات)، ونوعا ما (ثلاث درجات)، وغير موافق (درجتين)، وغير موافق بشدة (درجة واحدة) وللمقياس أربعة أنماط ولا يوجد علامة كلية. وجميع فقرات المقياس تدل على طبيعة انماط التنشئة الأسرية لدى الممرضة. ولتفسير الإجابات التي تحصل عليها الممرضة على النحو التالي:

يتم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي تحصل عليها الممرضة على متوسط الفقرة حيث أن المدى= أكبر قيمة –أصغر قيمة /عدد القيم ، أعلى خيار – أدنى خيار =5−1=4

ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي: 4/3=1.33

ثم يتم إضافة 1.33 إلى الحد الأدنى لكل فئة.

- فالدرجة من (1−2.33) لمتوسط الفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من النمط المستخدم.
- والدرجة من (2.34−3.66) لمتوسط الفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من النمط المستخدم.
- والدرجة من (3.67−5) لمتوسط الفقرة الواحدة تدلّ على مستوى مرتفع من النمط المستخدم.

ثانيا: مقياس معنى الحياة

تم استخدام مقياس المعنى في الحياة المعد من قبل (Crombo, Mahulk, 1964) في الولايات المتحدة، والمعرب من قبل (Alaraj, 2007) والمنشور في (Abd Al-TaiI, 2011)، هو مقياس تمثل الدرجة المرتفعة فيه امتلاك المعنى، بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن حالة فقدان المعنى في الحياة، ويتكون من (20) فقرة، ويقيس درجة كلية واحدة ولا يوجد أبعاد، وللتأكد من مناسبة المقياس لأهداف الدراسة وعينتها فقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية.

التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة:

1- الصدق الظاهري (المحكمين)

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (8) من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في جامعة مؤتة، من المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس، وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح الصياغة، وانتماء الفقرات للأداة، ومناسبتها للبيئة الأردنية، وإبداء أية ملاحظات تتعلق بالحذف أو الإضافة، وتم اعتماد إجماع (6) محكمين؛ للحكم على صلاحية الفقرات، وبناء على رأي المحكمين تم تعديل صياغة (3) فقرات، وبقي عدد فقرات المقياس (20) فقرة.

2- صدق البناء الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين أداء أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على كل فقرة من فقرات مقياس المعنى للحياة من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) ممرضة من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وقد تراوح معامل الارتباط بين (0.66-0.84) مما يدل على تمتع المقياس بصدق بناء داخلي.

3- تم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) ممرضة من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وتم حساب معادلة الثبات بطريقة الإعادة بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع وبلغ معامل الثبات بالإعادة (0.88) ، كما تم التحقق من ثبات الأداة وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا وبلغ معامل الثبات بالاتساق الداخلي (0.76)، مما يتبين من نتائج الثبات أن المقياس يتمتع بدرجات قيم ثابتة ولذلك تم استخدام هذا المقياس.

تصحيح وتفسير الأداة:

يتكون المقياس من (20) فقرة ، وقد تدرجت الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على سلم إجابات خماسي (موافق بشدة، موافق، نوعا ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك حسب انطباق محتوى الفقرة على الممرضة، والمستجيب لهذا المقياس هو الممرضة نفسها، ويمكن تحويل سلم الإجابات إلى درجات بحيث تأخذ الإجابة موافق بشدة (خمس درجات)، وموافق (أربع درجات)، ونوعا ما (ثلاث درجات)، وغير موافق (درجتين)، وغير موافق بشدة (درجة واحدة) وللمقياس علامة كلية ولا يوجد أبعاد. وجميع فقرات المقياس تدل على طبيعة المعنى في الحياة لدى الممرضة استنادا

الى نظرية العلاج الوجودي لدى فرانكل. ولتفسير الإجابات التي تحصل عليها الممرضة على النحو التالي:

يتم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي تحصل عليها الممرضة على متوسط الفقرة حيث أن المدى= أكبر قيمة –أصغر قيمة /عدد القيم، أعلى خيار – أدنى خيار =5–1=4

ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي: 4/3=1.33

ثم يتم إضافة 1.33 إلى الحد الأدنى لكل فئة.

- فالدرجة من (1–2.33) لمتوسط الفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من معنى الحياة.
- والدرجة من (2.34–3.66) لمتوسط الفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من معنى الحياة.
- والدرجة من (3.67–5) لمتوسط الفقرة الواحدة تدلّ على مستوى مرتفع من معنى الحياة.

ثالثا: مقياس المساندة الاجتماعية

تم تطوير مقياس المساندة الاجتماعية من خلال الخولي (2005) ودراسة Al-Tarawneh, (Al-Sobihyin, 2015) و(Abu Gali, 2011) ويهتم المقياس بالمساندة الوجدانية والمادية والمعلوماتية التي تتلقاها الممرضة، وهو مقياس تمثل الدرجة المرتفعة فيه تلقي مساندة اجتماعية من الآخرين، بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن نقصان المساندة الاجتماعية من الآخرين، ويتكون من (23) فقرة، ويقيس درجة كلية واحدة ولا يتم النظر للأبعاد، وللتأكد من مناسبة المقياس لأهداف الدراسة وعينتها فقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية.

التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة:

1- الصدق الظاهري (المحكمين): تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (8) من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في جامعة مؤتة، من المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس، وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح الصياغة، وانتماء الفقرات للأداة، ومناسبتها للبيئة الأردنية، وإبداء أية ملاحظات تتعلق بالحذف أو الإضافة، وتم اعتماد إجماع (6) محكمين؛ للحكم على صلاحية الفقرات، وبناء على رأي المحكمين تم تعديل صياغة (4) فقرات، وبقي عدد فقرات المقياس (23) فقرة.

2- **صدق البناء الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين أداء أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على كل فقرة من فقرات مقياس المساندة الاجتماعية من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) ممرضة من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وقد تراوح معامل الارتباط بين (0.38-0.64) مما يدل على تمتع المقياس بصدق بناء داخلي.

3- **تم التحقق من ثبات الأداة:** من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) ممرضة من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وتم حساب معادلة الثبات بطريقة الإعادة بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع وبلغ معامل الثبات بالإعادة (0.91) ، كما تم التحقق من ثبات الأداة وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا وبلغ معامل الثبات بالاتساق الداخلي (0.87)، مما يتبين من نتائج الثبات أن المقياس يتمتع بدرجات قيم ثابتة ولذلك تم استخدام هذا المقياس .

تصحيح وتفسير الأداة:

يتكون المقياس من (23) فقرة، وقد تدرجت الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على سلم إجابات ثلاثي (دائما، أحيانا، نادرا)، وذلك حسب انطباق محتوى الفقرة على الممرضة، والمستجيب لهذا المقياس هو الممرضة نفسها، ويمكن تحويل سلم الإجابات إلى درجات بحيث تأخذ الإجابة دائما (ثلاث درجات)، أحيانا (درجتان)، ونادرا (درجة واحدة)، وللمقياس علامة كلية ولا يوجد أبعاد. وجميع فقرات المقياس تدل على مستوى المساندة الاجتماعية لدى الممرضة. ولتفسير الإجابات التي تحصل عليها الممرضة على النحو التالي:

يتم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي تحصل عليها الممرضة على متوسط الفقرة حيث أن المدى= أكبر قيمة –أصغر قيمة /عدد القيم أعلى خيار – أدنى خيار =3-1=2

ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (2) كما يلي: 3/2=0.67

ثم يتم إضافة 0.67 إلى الحد الأدنى لكل فئة.

- فالدرجة من (1-1.66) لمتوسط الفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من المساندة الاجتماعية.
- والدرجة من (1.67-2.33) لمتوسط الفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من المساندة الاجتماعية.

- والدرجة من (2.34–3) لمتوسط الفقرة الواحدة تدلّ على مستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: أنماط التنشئة الأسرية
- المتغير التابع: معنى الحياة والمساندة الاجتماعية

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما اكثر انماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات في مستشفيات الكرك؟

للإجابة على السؤال الحالي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات في مستشفيات الكرك، والجدول (2) يبين نتائج ذلك.

جدول (2) التكرارات للأنماط الأسرية الاكثر شيوعا لدى الممرضات في مستشفيات الكرك

الرقم	النمط	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب تنازليا
4	الديموقراطية	43	%54.34	1
1	الحماية الزائدة	15	%19	2
2	التجاهل	13	%16.5	3
3	القسوة	8	%10.1	4

يتبين من نتائج الجدول السابق أن أنماط التنشئة الأسرية الأربعة شائعة لدى الممرضات في تعاملهن مع أبنائهن، وأن الأنماط جاءت بالترتيب النمط الديموقراطي ثم الحماية الزائدة ثم التجاهل ثم القسوة، مما يظهر أن النمط الديموقراطي هو النمط الأكثر انتشارا لدى الممرضات وبنسبة مئوية بلغت (54.43%).

مما يدل على أن الأمهات الممرضات يملن بشكل أكبر لاستخدام النمط الديموقراطي على الأنماط الأخرى نظراً لاعتقادهن بأهميته ودوره الإيجابي في التنشئة الأسرية، وربما استخدمن الأمهات الممرضات هذا النمط الديموقراطي كونهن مثقفات ومتعلمات ويعتقدن أن التربية لا تحدث بالقسوة والشدة وحدها، ولكن ربما مالت بعض النساء الممرضات لاستخدام نمط الحماية الزائدة نتيجة انشغالها بالعمل وخوفها على أبنائها عند تركهم، خاصة أن طبيعة عمل الممرضة يستدعي منها الخروج من المنزل في أوقات مختلفة، وهذا قد يجعل مستوى قلقها على أبنائها يزيد لذلك جاء اسلوب التنشئة الأسرية المرتبط بالحماية الزائدة في المنزلة الثانية.

السؤال الثاني: ما مستوى معنى الحياة والمساندة الاجتماعية لدى الممرضات في مستشفيات الكرك؟

للإجابة على السؤال الحالي تم حساب المتوسطات الحسابية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعنى الحياة والمساندة الاجتماعية لدى الممرضات في مستشفيات الكرك، والجدول (3) يبين نتائج ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعنى الحياة والمساندة الاجتماعية لدى الممرضات في مستشفيات الكرك

الرقم	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	معنى الحياة	3.37	0.74	متوسط
2	المساندة الاجتماعية	2.35	0.31	متوسط

يتبين من نتائج السؤال الحالي أن مستوى معنى الحياة والمساندة الاجتماعية لدى الممرضات في مستشفيات الكرك جاءت متوسطة، وقد يعزى ذلك لكون الأمهات الممرضات يتلقين الدعم والمساندة من الآخرين المحيطين بهم نظرا لمعرفتهم بطبيعة عمل تلك الممرضة والدور الموكل لها والذي يضطرها لبذل جهد نفسي في سبيل مساعدة المرضى مما سيؤثر لاحقاً في استنفاذ طاقاتها النفسية، كما أن شعور الممرضة وهي تقابل كل يوم حالات مستعصية، وقد يموت بعض الاشخاص

بين يديها يومياً، قد جعل معنى الحياة لديها متوسطا ولم يكن كبيراً رغم أهمية عملها ودورها الرائد الذي تقدمه للمرضى.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين انماط التنشئة الأسرية وبين الشعور بالمعنى والمساندة الاجتماعية لدى الممرضات العاملات في المستشفى الحكومي والعسكري في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (4) يبين النتائج

جدول (4) معاملات الارتباط بين انماط التنشئة الأسرية وكل من معنى الحياة والمساندة الاجتماعية لدى الممرضات في مستشفيات الكرك

معامل الارتباط		الحماية الزائدة	التجاهل	القسوة	الديموقراطية
معنى الحياة	معامل الارتباط	−0.20	*−0.23	0.09	**0.42
	مستوى الدلالة	0.07	0.04	0.96	0.00
المساندة الاجتماعية	معامل الارتباط	−017	0.10	−0.04	**0.51
	مستوى الدلالة	0.12	0.37	0.71	0.00

**دالة عند مستوى الدلالة الاحصائية ($0.01\geq\alpha$)

يتبين من نتائج السؤال الحالي أن الارتباط بين النمط الديموقراطي قد كان دالاً وبشكل إيجابي مع كل من معنى الحياة والمساندة الاجتماعية، مما يدل على أنه كلما استخدمت الأم الممرضة النمط الديموقراطي دل ذلك على زيادة معنى الحياة والمساندة الاجتماعية لديها والعكس صحيح، كما كان هناك ارتباطاً سلبياً بين التجاهل ومعنى الحياة بمعنى كلما زاد استخدام الأم لنمط التجاهل كنمط من انماط التنشئة دل ذلك على انخفاض معنى الحياة لديها.

إن الأم التي تميل إلى استخدام أساليب أكثر ديموقراطية مع أبنائها فإن ذلك يدل على صحتها النفسية وشعورها بالاتزان نظرا لأنها تشرك ابنائها بالقرارات وتعطيهم حرية التعبير عن الذات، وهذا الأمر لا يأتي من فراغ وإنما جاء نتيجة تلقيها مساندة اجتماعية من المحيطين فيها كزوجها أو زميلاتها على سبيل المثال، وكنتيجة أيضا لزيادة شعورها بأن لحياتها قيمة وأهمية وخاصة حياتها

المهنية التي تقوم بها وتبذل من خلالها كل ما بوسعها لكي تسعف مرضى محتاجين أو تقدم ابتسامة تساعدهم في زيادة شعورهم بالأمل رغم معاناتهم.

بينما نجد بالمقابل أن الأم كل كانت أكثر شعورا بالمعنى للحياة فإن ذلك سيجعلها تميل بشكل أقل إلى استخدام نمط التجاهل، حيث أن لحياتها معنى وبالتالي لا تجد أن التجاهل يحقق هذا المعنى ويعززه وبالتالي تعمل على الابتعاد عنه.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟

للإجابة على السؤال الحالي للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء في الدلالة الإحصائية على أنماط التنشئة الأسرية، لدى الممرضات في مستشفيات الكرك تبعا للخبرة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الأداء على انماط التنشئة الأسرية بين الممرضات في مستشفيات الكرك تبعا لسنوات الخدمة

انماط التنشئة	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
الحماية الزائدة	1–10	39	2.36	0.90	77	1.18	0.24
	11 فأكثر	40	2.13	0.85			
التجاهل	1–10	39	3.13	1.08	77	*2.05	0.04
	11 فأكثر	40	2.63	1.10			
القسوة	1–10	39	2.97	0.98	77	–0.78	0.44
	11 فأكثر	40	3.15	1.03			
الديموقراطية	1–10	39	1.56	0.85	77	–*2.23	0.03
	11 فأكثر	40	2.08	1.14			

يظهر من الجدول (5) أن انماط التنشئة الأسرية لدى الممرضات في مستشفيات الكرك تختلف حسب الخدمة في نمط التجاهل والديموقراطية حيث أنه كلما زادت الخدمة لديهن زاد التجاهل وقلت الديموقراطية كأسلوب مستخدم من قبلهن. ولكن يتبين أيضاً من النتائج أن كلا من نمط الحماية الزائدة والقسوة لم يكن يختلف حسب خبرة الممرضة.

ويمكن عزو تلك النتيجة نظرا لكون الممرضة نتيجة خبراتها واختلاطها وتجاربها في الحياة المهنية فإنها تصبح تعتمد بدرجة اكبر على أولادها وقد تندمج بالعمل ويصبح جزءا مهما من حياتها ولذلك قد تتجاهل أبنائها أو تميل لتجاهل بعض سلوكياتهم، وبالمقابل كلما كانت الأم أقل خبرة فإن تلك الأم تميل إلى إن تكون إما ديمقراطية تتحاور مع أبنائها وتدعمهم نفسيا وتراعي أن تكون إما مستمعة لهم بشكل مناسب.

السؤال الخامس: هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الممرضات تبعا لمتغير عدد الأبناء؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (6):

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس انماط التنشئة الأسرية تبعا لعدد الأبناء

المتغير	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الحماية الزائدة	بين المجموعات	1.348	2	.674	.867	.424
	داخل المجموعات	59.082	76	.777		
	الكلي	60.430	78			
التجاهل	بين المجموعات	8.900	2	4.450	3.850*	.026
	داخل المجموعات	87.834	76	1.156		
	الكلي	96.734	78			
القسوة	بين المجموعات	.950	2	.475	.464	.630
	داخل المجموعات	77.734	76	1.023		

المتغير	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	الكلي	78.684	78			
الديموقراطية	بين المجموعات	10.196	2	5.098	5.284*	.007
	داخل المجموعات	73.323	76	.965		
	الكلي	83.519	78			

يتبين من الجدول (6) أنه لم يكن هناك أية فروق ذات دلالة احصائية في أنماط التنشئة الأسرية (الحماية الزائدة والقسوة) تبعا لعدد الأبناء لدى الممرضة حيث بلغت قيم ف (0.87، 0.46) على التوالي، وهذه القيم غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05).

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة في نمط التجاهل والديموقراطية، وللتأكد لصالح من تقع هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) والجدول (7) يظهر النتائج

جدول (7) نتائج اختبار شافيه للفروق بين نمط التنشئة التجاهل والديموقراطية تبعا لعدد الأبناء

نمط التنشئة	عدد الأبناء					
	المتوسطات		3-1		6-4	
			مستوى الدلالة	متوسط الفروق	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
التجاهل	3-1	3.20	–	–	–	–
	6-4	2.59	0.07	0.61	–	–
	7 فأكثر	2.40	0.12	0.80	0.18	0.90
الديموقراطية	3-1	1.58	–	–	–	–
	6-4	1.86	0.49	-0.29	–	–
	7 فأكثر	2.70	0.007	-1.13	-0.84	0.07

يتبين من نتائج الجدول الحالي أن الفروق كانت غير دالة في جميع ترتيب مستويات عدد الأبناء باستثناء من كان لديها ابناء سبعة فأكثر مع (1–3) أبناء في النمط الديموقراطي ولصالح عدد الأبناء سبعة فأكثر مما يسهل على الأم عندما يكون عدد الأبناء أكثر على استخدام النمط الديموقراطي معهم، ويجعل الأم تستطيع أن تتحاور اكثر مع ابنائها وتعطيهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وتشاركهم بقراراتهم، نظرا لأن هذا العدد يجعل أن هنالك فرصة للأبناء لكي يتحاوروا معا، بالمقابل فإن العدد القليل تجد الأم نفسها مدفوعة إلى فرض حماية زائدة على الابن، أما العدد الكبير فهي تعمل كل ما في وسعها من اجل أن تؤمن لهم مستوى معيشي يكفي حياتهم.

التوصيات:

بناء على ما توصلت له نتائج الدراسة فإنه يوصى بما يلي:

1. ضرورة العمل من خلال ورش العمل في المستشفيات من أجل تطوير أساليب التنشئة الأكثر مناسبة للممرضة وزيادة شعورها بالمعنى والمساندة الاجتماعية.
2. إجراء برامج إرشادية للممرضات لزيادة شعورها بالمعنى نتيجة الإرهاق النفسي الذي تتعرض له في عملها.
3. العمل للاهتمام بنوعية العلاقات لدى الممرضة وتطوير تلك العلاقات التي يمكن أن تكون داعمة ومساندة للممرضة.
4. ضرورة اهتمام متخذي القرار بزيادة التركيز على الحالة النفسية للممرضة.
5. إجراء دراسات مشابهة تعنى بتطوير برامج إرشادية على الممرضات.

References:

Abd Al-Ta'i, R. (2011). The Development of Meaning in Life Among Adolescent and its Relationship to Parental Treatment Patterns. Unpublished master thesis, Baghdad University, Iraq.

Abdul-Halim, A. (2010). Future Anxiety and its Relationship to the Meaning of Life and Psychological Stressors Among a Sample of Young People. The fifteenth annual conference, the psychological counseling center, Ain Shams University, 335-368.

Abu Ghali, E. (2011). Social Support and its Relationship to the Meaning of Life in the Cases of Resection in the Governorates of Gaza, Al-Zarqa Journal for Research and Humanitarian Studies, 14 (2), 16-34.

Abu Ghazaleh, S. (2007). The Effectiveness of Counseling by Meaning in Reducing the Identity Crisis and Improving the Positive Meaning of Life Among the University Students. The 14th Annual Conference, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, during 8-9 December, 157-202.

Al-Abiath, M. (2010). The Measure of Life Meaning Among Young People. The Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 3, (34), 799-820.

Al-Atawi, D. (2006). The Impact of family Upbringing in Self-Esteem Among Secondary School Students in Tabouk City, unpublished Master thesis, Mu'tah University, Al-Karak, Jordan.

Al-Hawarneh, E.(2005). The Impact of the Family Upbringing Pattern in Professional Maturity Among The 1st Secondary Students in Al-Karak Governorate, unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Jordan Al-Karak.

Al-Khouly, Hossam (2005) . the social support and its relationship with marital adjustment among the newly-formed family (a comparative study from the perspective of social service), the Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 34 (1), 168-193.

Al-Mahdawi, A. (2012). The Meaning of Life and Social Support and its Relationship With Some Psychological Disorders Among the Injured in Road Accidents in Saudi Arabia. Arab Studies in Education and Psychology, 31 (1), 95-158.

Al-Moghoosh, O. (2011). Gender Differences Regarding the Social Responsibility Among Kindergarten Children, a field study for a Sample of public Kindergarten children (5-6 years old) in Damascus City, The Journal of Damascus University, 27 (1).

Al-Oweidhat, M. (2006). The Styles of Family Upbringing as Well as the Level of Self-Concept and Their Relationship to Achievement Motivation Among the Students of the Upper Elementary Stage in the Schools of Al-Tafila Governorate, Unpublished Master Thesis, Mu'tah University-Jordan.

Al-Qudah, M. (2006). The Styles of Family Upbringing and its Relationship to Some personality Characteristics of Mu'tah University Students", the Jordanian Journal of Educational Sciences, 3 (2), 55-168.

Al-Tarawneh, A., Al-Sobihyin, A. (2015). The Styles of Social Support and its Relationship to Social Responsibility Among the Students of Mu'tah University, the Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 163 (1), 449-465.

Al-Wa'eli, J. (2012). The Meaning of Life and Its Relationship to the Personality Pattern (A, B) Among the Students of Baghdad University. The Professor Journal , 35 (201), 10-22.

Baheri, N. (2014). The Relationship Between Professional Stress and Social Support Among the Working Women: A Field Study, Al-Jabal center for scientific research, 03 (3), 91-109.

Brown, p. (2009). Quality of Life and Affect Across the Adult Life Span, New York: Cambridge University Press.

Carlos, L. (2003). The Ultimate Meaning of Viktor Frankly. A demonstration Project in Partial Fulfillment of the Requirements for the Diplomat Educator, Administrator Credential, Viktor Frankly institute of logo therapy, 1 – 40.

Dianne. D.(2000). Psychological Stress and Social Support Networks Analysis of Mother and Father of Childhood Cancer Survivors. Dissertation Abstracts International : Section b: The Science & Engineering. (60) (7-b) 200_21.

Dosouqi, R. (1996). The Causal Model for the Relationship Between Social Support, Life Stressors, and Mental Health Among the Divorced. The Journal of Psychology. Cairo: The Egyptian General Committee for Books. 39 (10). 44−59.

Frisch, M. (2006). Quality of Life Therapy: Applying a Life Satisfaction Approach to Positive Psychology and Cognitive Therapy. Canada: John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.

Gentry J., Goodwin C. (1995). Social Support For Decision Making During Grief Due to Death. American Behavioral Scientist. (38) 553_563

Hafez, S. (2006). The Meaning of Life and its Relationship With Future Anxiety and the Need to Overcome Among University Students, Unpublished Doctoral Dissertation, the Faculty of Arts, Baghdad University.

Hamza, J. (1996). Parenting and the Sense of Loss Among Children. The Egyptian General Organization for Books: The Journal of Psychology, 39 (10), 138-147.

Hedda, Y. (2010). The Role of Social Support in Maintaining Mental and Physical Health, the Journal of Studies, 13 (1), 61-85.

Ibrahim, A. (2001). The Traditional and Non-Traditional Social Support in the Cases of Bereavement. A Field Study. The 8th Annual Conference. The psychological Counseling Center. Cairo: Ain Shams University. p. (13−35).

Ibrahim, M. (2004). The Relationship Between Emotional Security and Independence From the Cognitive Field Among Kuwaiti Kindergarten Children in the Light of the Mothers and Teachers Awareness. The Year books of Arts and Social Sciences, Kuwait University, Yearbook (24), Thesis (210), 7-89.

Karen R. (1987). Social Support Versus Companionship: Effect On Life Stress. Loneliness And evaluations by others ,(52(6) 1132−1147.

Khoj, H. (2011). The Meaning Of Life and its Relationship with Satisfaction Among the University Students in Saudi Arabia. The Journal of Umm Al Qura University, 3 (2), 12-44.

Kim, M. (2001). Exploring Sources of Life Meaning Among Koreans. M.A. Thesis. Trinity Western University. Canada.

Marsigile, C, w., J. & Buboltz, w. (2007). Impact of Parenting Styles and Locus of Control on Emerging Adult, Psychological Successes. Education and Human Development,1(1), 1-18.

Nickels, J., & Stewart, M. (2004). The Relations Between Life Meaning and Commitment to and Consistency in Life Values. The Journal of Individual Psychology, 55(2), 15-32.

Obrai'm, S. (2011). The Methods Of the Father's Treatment as Perceived by the Children and Their Relationship to the Feeling of Psychological Security Among a Sample of Secondary Stage Students in the City of Labsa. Al-Najah University Journal for Researches, (25) 7, 1788-1815.

Raheem, K. (2010). The Meaning of Life As Perceived By The Iraqi Women. The Second Regional Conference of Psychology 29 / 11-1 / 12/2010 , the Egyptian Psychological Association 755-772.

Reker, G.T. (2005). Meaning in Life of Young, Middle-Aged, and Older Adults: Factorial Validity, Age, and Gender Invariance of the Personal Meaning Index (PMI). Personality and Individual Differences, 38(1), 71-85.

Sarason, I., Levine, H., & Basham, R.(1983) Assessing Social Support: The Social Support Questionnaire . Journal Of Personality and Social Psychology . (44) . (1) 127_139

Shaw, N.E. (2008). The Relationship Between Perceived Parenting Style, Academic Self-Efficacy and College Adjustment Of Freshman Engineering Students. Unpublished Thesis, University Of north Texas, Texas.

Stegar, M., Frazier, P., Oishi, S., & Kaler, M. (2006). The Meaning in Life Questionnaire: Assessing The Presence of and Pearch For Meaning In Life. Journal Of Counseling Psychology, 53(1), 80-93.

Zahran, Hamid Abdul-Salam. (2005). The Psychological Counseling and Guidance. Cairo: The World of Books.